**بسم الله الرحمن الرحيم**

**فائدة لفضيلة الشيخ زيد بن مسفر البحري**

**متى يكون سجود السهو قبل السلام ومتى يكون بعده ؟**

السؤال/ متى يكون سجود السهو قبل السلام من الصلاة

ومتى يكون بعد السلام؟

جواب الشيخ/ الأحاديث الآتية في سجود السهو منها ما جاء على وجه العموم يأمر بالسجود قبل السلام ومنها ما يأمر بالسجود بعد السلام وجاءت أحاديث فصَّلت في ذلك؛ منها حديث ابن مسعود رضي الله عنه في الصحيحين وحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه في صحيح مسلم. فخلاصة القول حتى أعطي المشاهدين قاعدة في سجود السهو قبل السلام أو بعد السلام نقول: يجوز الأمران على الصحيح من قولي العلماء؛ سواءً سجدت قبل السلام أم بعد السلام، لكن من حيث الأفضلية فالقاعدة على حسب ما دلت عليه مجموع النصوص الشرعية الواردة في سجود السهو نقول: كل سهوٍ يكون السجود قبل السلام إلا في حالتين:

1- إذا زاد في صلاته فيسجد بعد السلام.

2- إذا شك في صلاته -وغلب على ظنه- فيكون الشك عنده فيه رجحان ليس متساوي الأطراف يعني يقول في صلاة الظهر مثلا: ما أدري هل صليت ثلاثا أم أربعا؟

لكن الغالب أنها أربع، نقول: اجعلها أربع بناء على غلبة ظنك ثم اسجد بعد السلام.

لكن لو كان الشك متساوي الأطراف يعني مثلا في صلاة الظهر يقول: ما أدري هل صليت ثلاثا أم أربعا؟ قلنا: يا فلان هل عندك غلبة ظن؟ قال: لا ما أدري.

نقول: اجعلها ثلاثا وائتِ بالرابعة واسجد قبل السلام.

خلاصة القول: أن كل سهوٍ يكون السجود فيه قبل السلام إلا في حالتين:

1- إذا زاد. 2- إذا شك وغلب على ظنه شيء.

هنا يكون السجود في هاتين الحالتين يكون بعد السلام.